

علاقة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD)

بحدوث التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

The relationship of Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) to the occurrence of Bullying among middle school pupils

فتيحة بشاوي^{1*} ؛ سعد الحاج بن جخل²

¹ جامعة ابن خلدون - تيارت (الجزائر).

البريد الإلكتروني المهني: fatiha.bechaoui@univ-tiaret.dz

² جامعة ابن خلدون - تيارت (الجزائر).

البريدي الإلكتروني المهني: saadelhadj@univ-tiaret.dz

تاريخ النشر

2024/06/01

تاريخ القبول

2024/04/21

تاريخ الإيداع

2023/12/04

الملخص: هدفت الدراسة الحالية الى معرفة طبيعة العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) وحدوث التنمر عند تلاميذ المرحلة المتوسطة. وقد اشتملت الدراسة الحالية على ثلاث متوسطات ببلدية تيارت، حيث تم استخراج عينة قوامها 100 تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة، وقد طبق عليهم مقياس نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط لكونرز (Conners, 1998) وكذا مقياس إلينوي للتنمر (Espelage & Holt, 2001) وباستخدام المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع؛ تم التوصل الى مجموعة من النتائج كان من اهمها وجود علاقة ارتباطية قوية بين نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) وحدوث التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؛ مع وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة احصائية بين الأبعاد الثلاثة لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (فرط النشاط/ نقص الانتباه/ الاندفاعية) وحدوث التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط ؛ فرط النشاط؛ نقص الانتباه؛ الاندفاعية؛ التنمر.

Abstract: The current study aimed to reveal the nature of the relationship between ADHD and the occurrence of bullying among middle school pupils.

The current study included three middle schools in the municipality of Tiaret, where a sample of 100 male and female students was extracted, who were selected using the available sample method, and the ADHD scale by Conners (Conners, 1998), translated and codified by Ahmed Abdullah Rabab'a (2015), as well as the Illinois Bullying Scale (IBS) (Espelage & Holt, 2001).

By adopting the descriptive approach that is appropriate to the nature of the topic; A set of results were reached. The most important of which was the existence of a strong correlation between ADHD and the occurrence of bullying among middle school students. With a strong statistically significant correlation between the three dimensions of ADHD (Hyperactivity / Inattention / Impulsivity) and the occurrence of bullying among middle school students.

Keywords: ADHD; Hyperactivity; Inattention; Impulsivity; bullying.

مقدمة:

تعتبر فترة الطفولة ساحة استعراض لجملة من المشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية، التي تصدر عن الطفل والتي قد تبدو طبيعية إذا ما انسجمت مع خصائص هذه المرحلة العمرية، بحيث تحدث بصورة مؤقتة وبوتيرة متباعدة؛ وإن حدث وأن تكررت هذه الأنماط السلوكية في أغلب الأوقات وفي مختلف المواقف الحياتية للطفل وبصورة مستمرة، فهنا غالبا ما تؤثر الى وجود خلل أو اضطراب يستدعي الانتباه اليه والعمل على تشخيصه وعلاجه.

ومن بين الاضطرابات التي تتسجم مع هذا التصور التشخيصي والتي يمتد تأثيرها الى مراحل عمرية متقدمة؛ نجد الاضطرابات السلوكية والانفعالية، حيث توصف بأنها سلوكيات انفعالية ذات أبعاد اجتماعية كالمخاوف المرضية و الانسحاب الاجتماعي، والعدوان والنشاط الزائد، وبالحديث عن النشاط الزائد فإننا نؤكد على أن الحركة الزائدة عن معدلاتها الطبيعية كثيرا ما تأتي مصحوبة بقصور في الانتباه واندفاعية غير مرغوب فيها لدى الطفل عامة والمتمدرس خاصة، وتشكل هذه المتلازمة تناذرا لاضطراب سلوكي يأخذ بعدا انفعاليا، والذي يعرف في الدلائل التشخيصية باضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD)، وهنا يشير ضياء محمد منير (1987، ص13) إلى

هذا الاضطراب يعتبر من بين الاضطرابات السلوكية التي تتضمن ديمومة نسبية، يتسم بالاندفاعية وضعف الانتباه والحركة المفرطة غير الهادفة وغير المقبولة اجتماعيا تصاحبه مجموعة من الاعراض الثانوية منها ضعف التحصيل الدراسي وسوء العلاقة مع الآخرين وعدم الطاعة والعدوان.

وتشير العديد من الدراسات على غرار دراسة عالم النفس الأمريكي والأب الروحي لبحوث اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط راسل آلان باركلي (Barkley, 2016) الى أن نسبة انتشار هذا الاضطراب بين الأطفال تتراوح ما بين 3 الى 6% من مجموع الأطفال المتدرسين، ويمس كذلك الذكور ثلاثة أضعاف ما يمس الاناث (عيناد، 2019، ص80)، وحسب تقديرات الدليل التشخيصي الاحصائي الخامس للجمعية الأمريكية للطب النفسي؛ فإن انتشاره يصل الى ما نسبته 5% من مجتمع الأطفال المتدرسين (يحيى، 2014، ص18).

وقد استحوذت هذه الظاهرة على اهتمام العديد من الباحثين والعلماء في مختلف التخصصات وخاصة في مجال علم النفس جراء ما أفرزته من تضرر وانزعاج لأسر الاطفال المصابين به لمدارسهم والمحيطين بهم عامة، نتيجة لعدم قدرة هؤلاء الأطفال على السيطرة على سلوكياتهم ونقص انتباههم الى جانب اندفاعهم وسلوكهم العدواني والتحدي والمعارضة لديهم؛ وقد جاءت الدراسات والأبحاث متوالية في هذا المجال حيث توصلت دراسة ديري وآخرين (Dery et al.,1999) الى نتائج مفادها أن المراهقين ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط لديهم ارتباط مرتفع مع العدوان وأن هذه المجموعة هي الأضعف نسبيا، في حين اسفرت نتائج الدراسة التي أجراها طنطاوي وعجلان (1995) إلى وجود فروق دالة احصائيا في درجة النشاط الزائد بين الأطفال والمراهقين الذين يعانون من هذا الاضطراب في الذكاء والتحصيل الدراسي والخصائص المزاجية لصالح الأطفال العاديين (العاصمي، 2008، ص59)

وغير بعيد عن ذلك فقد نلمس تفشياً آخر لظاهرة خطيرة غزت المجتمعات المدرسية وهي ما بات تعرف بالتنمر (Bullying)؛ والتي تشير الى مشكلة سلوكية تنتهي غالباً بالإحاق الأذى بالآخرين. ويعتبر دان أولويس (Dan Olweus) أول من اهتم بدراسة ظاهرة التنمر حيث أشار الى أنها سلوك عدواني يتعرض له المتدرس بشكل متكرر وبمرور الوقت، ومن جانب واحد أو أكثر، حيث يقوم به المتنمر عمداً من أجل إلحاق الأذى بالآخر (Olweus, 1997, p446).

وقد وضع دان أولويس ثلاث معايير لتشخيص مشكلة التنمر وتتمثل في التعمد في السلوك، تكراره الى جانب اختلال توازن القوى بين الفرد المتنمر والضحية، وهذا ما يميزه عن العدوان كاضطراب سلوكي انفعالي. وتشير الاحصائيات العالمية الى انتشار التنمر المدرسي بين تلاميذ المراحل المختلفة حيث يتعرض ما يقارب (15%-20%) من تلاميذ المرحلة الابتدائية للتنمر والعنف من اقرانهم وتزيد هذه النسبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حيث تصل الى نحو 10% الى 30%. (أحمد وعبد، 2017، ص4).

ولقد كانت الدراسات الغربية سباقة لتناول هذه القضية وتحليلها من بغية إيجاد حل لها، وفي دراسة لاولافسن وفيمر (Olafsen & viemer, 2000) هدفت الى التعرف على مدى انتشار التنمر بين تلاميذ المرحلة الأساسية واليات التكيف عند تعرض الطلاب للضغوط في المدرسة؛ توصلت إلى أن الذكور أكثر تنمرًا من الإناث وأن المتنمر يستخدم آليات تكيف عدائية أكثر من الطلاب الضحايا (عيسو، بوعلي، 2020، ص361). وفي ذات السياق يشير تقرير (Child Health Alert, 2000) الى أن التلاميذ الذين يعانون من مشكلات عاطفية وسلوكية أكثر عرضة لأن يكونوا ضحايا للتنمر (رفاعي، ارناؤوط، 2023، ص27).

ولا تقتصر الآثار السلبية للتنمر على الضحية فقط بل تتخطاه للفرد المتمر بما يعانيه من مشكلات اجتماعية كانت او سلوكية كسوء التوافق الاجتماعي والسلوك المضاد للمجتمع الى جانب العدوانية والفوضوية.

وعلى ضوء هذا الطرح وباعتبار أن نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) الى جانب التنمر المدرسي ظاهرتين سلوكيتين مرضيتين؛ فقد سعينا في هذه الدراسة الى محاولة فهم طبيعة العلاقة بين هاتين الظاهرتين المنتشرتين وسط تلاميذ المرحلة المتوسطة على وجه الخصوص. وعليه يمكن حصر الإشكالية العامة في التساؤل العلمي التالي:

ما طبيعة العلاقة التي تربط بين ظهور اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) وحدوث التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

وتحت هذا التساؤل الرئيسي يمكن ادراج الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين فرط النشاط وحدوث التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية بين نقص الانتباه وحدوث التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية بين الاندفاعية وحدوث التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2- الفرضيات:

توجد علاقة طردية قوية بين نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) والتنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وتحت هذا الفرض الرئيسي يمكن ادراج الفرضيات الفرعية التالية:

1- توجد علاقة طردية قوية دالة إحصائياً بين فرط النشاط وحدوث التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2- توجد علاقة طردية قوية دالة إحصائياً بين نقص الانتباه وحدوث التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

3- توجد علاقة طردية قوية دالة إحصائياً بين الاندفاعية وحدوث التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

3- أهمية الدراسة:

إن دراسة العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) وحدوث التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لها أهمية علمية لعدة أسباب:

فهم الارتباط: يمكن أن تساعد هذه الدراسة في تحديد ما إذا كان هناك ارتباط بين اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتعرض للتتمر. وذلك من خلال فهم فيما إذا كان التعرض للمضايقات يؤدي إلى تفاقم أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه؛ أما أن العلاقة ثنائية الاتجاه؟

تحديد عوامل الخطر: مثل هذه الدراسات يمكن أن تساعد في تحديد عوامل الخطر المحتملة المرتبطة بالتتمر لدى الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. إذ يمكن أن يساعد فهم عوامل الخطر في إنشاء تدخلات أو أنظمة دعم لمنع أو تخفيف تجارب التتمر بين هذه الفئة الديموغرافية.

التأثير على الصحة النفسية: يمكن أن يكون للتتمر آثار عميقة على الصحة النفسية، خاصة بالنسبة للأفراد المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والذين قد يعانون بالفعل من مشكلات تتعلق بالتفاعلات الاجتماعية واحترام الذات. يمكن لهذه الدراسة العلمية أن تلقي الضوء على كيفية تأثير التتمر على الصحة النفسية ورفاهية الأفراد

المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، مما يحتمل أن يسلط الضوء على الحاجة إلى تدخلات مخصصة أو خدمات دعم.

تطوير التدخلات: يمكن أن يؤدي البحث العلمي إلى تطوير تدخلات واستراتيجيات مستهدفة لمنع التمر بين الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. وقد يشمل ذلك تثقيف الأساتذة وأولياء الأمور والأقران حول فهم اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه بشكل أفضل، وتعزيز التعاطف، وإنشاء بيئات شاملة تقلل من احتمالية التمر.

تحسين أنظمة الدعم: يمكن أن يساعد فهم العلاقة بين اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتمر في تحسين أنظمة الدعم للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، مما يضمن حصولهم على الدعم المناسب من الأساتذة ومستشاري التوجيه وموظفي الصحة المدرسي.

تطوير المعرفة العلمية: نتوقع أن يساهم البحث حول العلاقة بين اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتمر في فهم علمي أوسع لكل من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتمر. فهو يضيف عمقاً إلى قاعدة المعرفة، ويحتمل أن يكشف عن الفروق الدقيقة التي يمكن أن توجه الأبحاث المستقبلية في المجالات ذات الصلة.

4- أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذا البحث الى:

- محاولة الكشف عن العلاقة الموجودة بين نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط والتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- محاولة الكشف عن العلاقة الموجودة بين النشاط المفرط والتمر وسط تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- محاولة الكشف عن العلاقة الموجودة بين نقص الانتباه والتنمر وسط تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- محاولة الكشف عن العلاقة الموجودة بين الاندفاعية والتنمر وسط تلاميذ المرحلة المتوسطة.

5- التعاريف الإجرائية للمفاهيم:

5-1 نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD): يمكن تعريفه إجرائياً بأنه اضطراب سلوكي يظهر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة يتسم بأعراض أساسية تتمثل في النشاط المفرط والمستمر دون هدف ونقص في الانتباه والتركيز مع اندفاعية شديدة نحو الأشياء والآخرين، ويعرف أيضاً بأنه الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلميذ المتوسطة على مقياس نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط لكونرز (Conners, 1998) والمستخدم في الدراسة.

5-2 التنمر (Bullying): هو سلوك سلبي واع ومتعمد يمارسه بعض تلاميذ التعليم المتوسط ضد زملاء لهم بصورة متكررة بهدف اخضاعهم والحاق الأذى بهم بدنياً أو لفظياً أو نفسياً، ويعرف أيضاً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلميذ المتوسطة على مقياس إيلنوي للتنمر (Espelage & Holt, 2001) المستخدم في الدراسة الحالية.

6- الاطار النظري للدراسة:

يمكن فهم العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) وحدوث التنمر بين تلاميذ المدارس المتوسطة من خلال العديد من النظريات والنماذج العلمية؛ والتي يمكن أن نذكر من بينها:

6-1 النظرية الاجتماعية المعرفية (Social Cognitive Theory):

يمكن استخدام نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية (Bandura, 1986) لفهم كيفية تفسير الأفراد المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه للإشارات الاجتماعية وكيف يمكن أن تؤثر هذه التفسيرات على قابليتهم للتمتع.

وفقا لنظرية باندورا المعرفية الاجتماعية، يتعلم الأفراد السلوكيات من خلال الملاحظة والنمذجة. قد يُظهر الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه سلوكيات متهورة أو مفرطة النشاط، مما يجعلهم بارزين في المواقف الاجتماعية؛ قد ينظر الأقران إلى هذه السلوكيات بشكل سلبي، مما قد يؤدي إلى زيادة المضايقة أو التمتع.

كما قد يواجه الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه صعوبة في تفسير الإشارات الاجتماعية بدقة، مما يؤدي إلى صعوبات في فهم نوايا الآخرين والاستجابة بشكل مناسب. قد يساهم هذا التفسير الخاطئ عن غير قصد في الصراعات الاجتماعية أو المواقف التي تؤدي إلى التمتع.

6-2 نظرية النظم البيئية: (Ecological Systems Theory)

يمكن لنظرية النظم البيئية لبرونفنبرنر (Bronfenbrenner, 1979) أن توفر إطاراً لتحليل العوامل البيئية المختلفة (الأسرة والمدرسة والأقران) التي تساهم في أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وتجارب التمتع.

تؤكد نظرية النظم البيئية لبرونفنبرنر على تأثير البيئات المختلفة على نمو الفرد؛ قد يواجه الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه تحديات ليس فقط ذاتية (المستوى الفردي) ولكن أيضاً داخل نظامهم المصغر (الأسرة)، والنظام المتوسط (التفاعلات بين الأسرة والمدرسة)، والنظام الخارجي (البيئة المدرسية)، والنظام الكلي (القيم والأعراف الثقافية) التي يمكن أن تساهم في تجارب التمتع.

قد تتفاعل عوامل مثل الأبوة والأمومة غير المتسقة، أو العلاقات المتوترة مع الأقران، أو البيئات المدرسية غير الداعمة، أو الوصمات المجتمعية حول اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وتفاقم تعرض الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه للتمر.

3-6 نظرية تقرير المصير (Self-Determination Theory):

قد تشرح نظرية تقرير المصير لكل من ديسي وريان (Deci & Ryan, 1985) كيف تؤثر الاستقلالية والكفاءة والارتباط على التصور الذاتي للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، مما قد يؤثر على تعرضهم للتمر. تقترح نظرية تقرير المصير أن الأفراد لديهم احتياجات نفسية أساسية للاستقلالية والكفاءة والارتباط؛ قد يواجه الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه صعوبة في تلبية هذه الاحتياجات بسبب الصعوبات في التحكم في الانفعالات أو التنظيم أو المهارات الاجتماعية، مما قد يؤثر على احترامهم لذاتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية. انخفاض مستويات الكفاءة أو الارتباط قد يجعل الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أكثر عرضة للاستهداف من قبل المتنمرين أو الشعور بالعزلة داخل مجموعات الأقران، مما يساهم في تعرضهم للتمر.

4-6 نظرية الهوية الاجتماعية (Social Identity Theory):

يمكن أن تساعد نظرية الهوية الاجتماعية لتاجفيل وتيرنر (Tajfel & Turner, 1979) في استكشاف كيفية تأثير الانتماء إلى مجموعة موصومة (على سبيل المثال، الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه) على التفاعلات الاجتماعية وزيادة احتمالية استهدافهم بالتمر.

تشرح نظرية الهوية الاجتماعية كيف يستمد الأفراد جزءًا من مفهومهم الذاتي من عضوية المجموعة. قد يواجه الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

الصور النمطية والتصورات السلبية المرتبطة بتشخيصهم، مما قد يؤدي إلى الاستبعاد الاجتماعي أو الإيذاء.

إن كون الفرد جزءاً من مجموعة موصومة قد يجعله أكثر عرضة للتنمر، حيث قد يستهدف المتنمرون أولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم مختلفون أو ضعفاء، مما يعزز الديناميكيات الاجتماعية التي تؤدي إلى الإيذاء.

تقدم هذه النظريات وجهات نظر مختلفة حول كيفية تقاطع الخصائص والتحديات المرتبطة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه مع العوامل الاجتماعية والنفسية والبيئية لزيادة احتمالية التعرض للتنمر بين تلاميذ المدارس المتوسطة. يساعد دمج هذه النظريات في فهم شامل للعلاقة المتعددة الأوجه بين اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتنمر، مع الأخذ في الاعتبار الخصائص الفردية والتأثيرات السياقية الأوسع.

7-منهج الدراسة:

يعتبر المنهج السبيل الذي يتبعه الباحث في دراسته للمشكلة من أجل الوصول الى حقائق معينة وذلك على خطى أدوات بحث مناسبة، ودراستنا الحالية تهدف الى الكشف على طبيعة العلاقة بين نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط من جهة، والتنمر من جهة أخرى لدى تلاميذ التعليم المتوسط ببلدية تيارت، لذا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "مجموع الأساليب البحثية التي توفر إمكانية وصف الظاهرة -في راهنها -وصفا كميا و/ أو كيفيا، وبدون التدخل في سيرورتها" (بن جخلد، 2018، ص22)

8-حدود البحث:

8-1-الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الحالية بداية من منتصف شهر أكتوبر وامتدت الى نهاية شهر نوفمبر 2023.

8-2-الحدود المكانية: نظرا لصعوبة التعامل مع جميع متوسطات بلدية تيارت فقد اقتصرنا في دراستنا على ثلاثة منها فقط؛ وذلك وفقا لم تتيحه إمكانيات الباحثين، وقد

اسفر الانتقاء العشوائي على اختيار المتوسطات التالية: (بن براهيم بلقاسم/ محمد آيت عمران/ مفدي زكرياء) وهي كلها مؤسسات تربوية تقع ضمن حدود بلدية تيارت.

9- عينة الدراسة:

سعى منا لدراسة وكشف العلاقة التي تربط اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط بحدوث التنمر عند تلاميذ المرحلة المتوسطة؛ فقد تم اختيار مفردات العينة بناءً على تصميم العينة المتاحة (Available sampling design) ويرتبط هذا النوع من المعاينة بترك حرية المشاركة في الدراسة لوحدات المعاينة؛ بحيث لا يكون هناك تحديد مسبق لمن تشملهم العينة، بل يتم اختيار وحدات العينة من بين أول أو أقرب وأسهل مجموعة يمكن أن يتوصل إليها الباحث (بن جخل، 2019، ص64-65). وعليه فقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من 100 تلميذ ممتدرس ضمن المرحلة المتوسطة، موزعين على ثلاث متوسطات وفقاً للجدول التالي:

الجدول رقم 01:

يوضح أسماء المتوسطات وتعداد التلاميذ الذين أجريت معهم الدراسة

الرقم	المتوسطة	عدد التلاميذ	عدد الذكور	نسبة الذكور	عدد الإناث	نسبة الإناث
1	بن براهيم بلقاسم	40	23	57.5%	17	42.5%
2	محمد آيت عمران	30	20	66.6%	10	33.3%
3	مفدي زكرياء	30	22	73.3%	8	26.6%
	مجموع	100	65	65%	35	35%

من خلال الجدول السابق نؤكد على أننا حاولنا أن نأخذ نسباً متساوية بين المتوسطات المختلفة، أما بالنسبة لتناسب الذكور والإناث فقط جاء متبايناً حيث تكونت عينتنا من أغلبية من الذكور وصلت إلى 65% وهذا ما يتلاءم مع طبيعة المتغيرات التي تشير فيها الدراسات إلى كونها تظهر عند الذكور أكثر من الإناث.

10- أدوات الدراسة:

على ضوء طبيعة الفرضيات المقترحة لحل مشكلة البحث الحالي اعتمدنا أدوات لجمع البيانات نذكرها كالآتي:

10-1- مقياس كونرز (Conners, 1998): اعتمدنا في جمع بيانات الدراسة على مقياس كونرز لتقدير المعلم (1998) لتشخيص اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD)؛ والذي تم ترجمته من طرف احمد عبد الله الربابعة (2015).
أولاً: تطبيق المقياس: يستخدم المعلم هذا المقياس لتقدير سلوك الطفل لتشخيص اضطراب نقص الانتباه المصاحب للنشاط الزائد، وكذا لقياس أنماط رئيسية من المشكلات الاندفاعية التي تظهر على الطفل، وتحتوي هذه النسخة على 28 بنداً موزعة على ثلاث مقاييس فرعية هي (المشكلات الاندفاعية، فرط النشاط، نقص الانتباه). ويتم إعطاء تقديرات للبنود من خلال أربعة استجابات هي (مطلقاً=0، بقدر محدود=1، بقدر كبير=2، بقدر كبير جداً=3)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس الى وجود مشكلة، بينما تعبر الدرجة المنخفضة على نقص في المشكلة. ويطبق المقياس على الأطفال من عمر 3 الى 17 سنة (سعادنة، 2021، ص165). و الجدول التالي يوضح المقاييس الفرعية واختصاراتها والعبارات التي تدرج تحتها:

الجدول رقم 02:

يوضح المقاييس الفرعية وبنودها لمقياس نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط لكونرز (تقدير المعلم)

م	اسم المقياس	الاختصار	البنود
1	المشكلات المسلكية (الاندفاعية)	A	27-23-17-13-12-11-10-6-5-4
2	فرط النشاط	B	25-24-19-16-15-14-8-3-2-1
3	نقص الانتباه	C	28-26-22-21-20-18-9-7

علاقة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) بحدوث التمر
لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

-مفتاح تصحيح المقياس:

المدى	الدليل الإرشادي (التصنيف)
أعلى من 70	فوق المتوسط بدرجة كبيرة جداً
من 66 إلى 70	فوق المتوسط بدرجة كبيرة
من 61 إلى 65	فوق المتوسط
من 56 إلى 60	فوق المتوسط بدرجة طفيفة
من 45 إلى 55	متوسط
من 40 إلى 44	أقل من المتوسط بدرجة طفيفة
من 35 إلى 39	أقل من المتوسط

ثانياً: الخصائص السيكومترية: تم التوصل إلى دلالات تؤكد على صدق المقياس، وذلك من خلال حساب الصدق الظاهري؛ حيث بلغت نسبة اتفاق المحكمين (0.92%)؛ كما تم التوصل إلى التحقق من دلالات الصدق التلازمي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأداء على هذا المقياس، ومقياس تشخيص اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط لـ (جريسات 2007)؛ حيث وبعد أن تم تطبيقه على عينة عشوائية قوامتها 30 تلميذ (جنس 11 ذ/19 إ) (معدل العمر 12.6) تراوحت معاملات الارتباط بين (0.68-0.98). كما تم التوصل إلى مؤشرات خاصة بدلالات صدق البناء للمقياس من خلال أسلوب التحليل العاملي، حيث أشارت النتائج إلى وجود تشعب عاملي متناسب مع أهداف المقياس.

وتوافرت دلالات ثبات للمقياس محسوبة بطريقة الإعادة؛ حيث تراوحت بين (0.85 - 0.95)، وطريقة التجزئة النصفية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.72 - 0.96)، وطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ)؛ حيث تراوحت بين (0.71 - 0.97).

10-2 - مقياس الينوي للتمر (Espelage & Holt, 2001)

تم تطوير هذا المقياس من طرف كل من (Espelage & Holt, 2001) يتكون مقياس الينوي للتمر من 18 عبارة موزعة على ثلاثة مقاييس فرعية هي مقياس المتمر Bullying ويتكون من 9 عبارات هي: 2-8-9-14-15-16-17-18 ومقياس الضحية Victimization ويتكون من 4 عبارات هي: 4-5-6-7، ومقياس المشاجرة Fighting ويتكون من 5 عبارات هي: 3-10-11-12-13.

أولاً: تطبيق المقياس: يقوم المقياس على مبدأ التقرير الذاتي؛ ويتم تصحيح المقياس بطريقة ليكرث، وهو خماسي الاستجابة:

- أبداً = 0
- 1 أو 2 مرات = 1
- 3 أو 4 مرات = 2
- 5 أو 6 مرات = 3
- 7 مرات أو أكثر = 4

ثانياً: الخصائص السيكومترية: تم حساب صدق المقياس، وذلك من خلال تقدير الصدق الظاهري؛ اين بلغت نسبة اتفاق المحكمين (0.90%)؛ كما تم التوصل الى حساب الصدق التلازمي للمقياس من خلال تقدير معاملات الارتباط بين الأداء على هذا المقياس، ومقياس أولويس (Olweus Bully/Victim Questionnaire)؛ وذلك على عينة التفتين السابقة (انظر المقياس السابق) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.59-0.88). وتم التحقق من صدق ثبات المقياس عن طريق معامل الفا كرونباخ؛ وبلغت قيمة الثبات 0.77.

11- عرض وتفسير النتائج:

11-1- الفرضيات الجزئية: تم تقسيم الفرضيات الجزئية تبعا للأبعاد المكونة لمتغير نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) وعلاقتها بحدوث التمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

11-1-1- عرض وتفسير الفرضية الجزئية الأولى: تنص على وجود علاقة طردية قوية دالة احصائيا بين فرط النشاط وحدوث التمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الجدول رقم 03:

يوضح العلاقة الارتباطية بين فرط الحركة والتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

المؤشرات الاحصائية	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة α
فرط النشاط	0.74	0.01
التمر		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان معامل الارتباط R يشير الى (0.74) عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ مما يدل على وجود علاقة طردية قوية دالة احصائيا بين فرط الحركة وحدوث التمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

تتميز هذه الفئة من التلاميذ من ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة باستثارة نفسية حركية تفوق الحد الطبيعي المعقول والتي من الصعب التحكم فيها وضبطها؛ مما يفسر عدم استقرارهم في وضعيات معينة داخل البيئة الصفية او خارجها؛ فكثيرا ما يلاحظ عليهم كثرة الحركة بدون هدف والتجول في أروقة الصف والمدرسة ذهابا وإيابا وعدم الالتزام بقواعد النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية ويميلون الى ارتكاب سلوكيات خطيرة بهدف حب الاستطلاع والاستكشاف المبالغ فيه وهوس ممارسة الآخرين مما يجعلهم منبوذين وغير مرغوب فيهم نظرا لسلبيات تصرفاتهم، ويدخلهم في صراعات ومشاجرات غالبا ما تنتهي بعواقب وخيمة لكلا الطرفين.

وتشير الأبحاث الى أن العديد من الأطفال المتتمرين في المدارس الأساسية هم انفسهم ضحايا لاستقواء الآخرين؛ فهم يتتمرون على من هم اصغر منهم سنا وحجما، ويكونون ضحايا لرفاقهم الأكبر سنا وحجما "كما يوصف المتتمرون/ الضحايا بانهم اكثر قلقا وتقلبا انفعاليا ويسهل استفزازهم على صعيد الحركة والنشاط الزائد، ويستفزون الآخرين بشكل دائم، و لديهم حركة زائدة ومشكلات في الانتباه (ابوغزال، 2009، ص92).

وفي كثير من الأحيان يوصف التلميذ الذي يعاني من النشاط الزائد بالتلميذ صعب المراس الذي لا يمكن ضبط سلوكياته مما يشكل ازعاجا لمن هم حوله، فيعرضه للعقاب، ولكن في هذه الحالة يعتبر العقاب عامل أساسي لتفاقم المشكلة؛ لان ارغام الطفل او المراهق على فعل أي فعل ليس بمقدوره القيام به يزيد الامر تعقيدا ويؤدي الى ما يحمد عقابه، حيث اشارت النظرية السيكودينامية في تفسيرها للتنمر انه لا يمكن التحكم في السلوك العدواني من خلال الضوابط الاجتماعية ، وانما تحويل هذا السلوك الى اهداف بناءة؛ وذلك من منطلق غريزة الموت والحياة؛ كون هذه الظاهرة السلوكية خطيرة مجرد تفريغ لطاقة غريزة الموت التي تخل بالتوازن الداخلي للفرد؛ فيقوم بهذا السلوك من اجل اعادة هذا التوازن (الدسوقي، 2016، ص30).

وعموما يمكن أن نفسر علاقة فرط الحركة بالتنمر من خلال الروابط التالية:

- يمكن أن تكون الحركة الزائدة لبقية التلاميذ مصدر انزعاج أو سبباً لتصنيف التلميذ كشخص يثير الإزعاج أو متسبب في الإزعاج للآخرين.
- قد تكون الحركة المفرطة موضوعاً للانطباعات السلبية من الآخرين، ويُعتبرون هذا النوع من السلوك عائقاً أو مصدر إزعاج.
- قد تسبب الحركة المفرطة صعوبات في قبول الفرد ضمن مجموعات التلاميذ أو في إقامة علاقات صحية مع الآخرين.

- قد يتم التصنيف الخاطئ للسلوك الذي يتسم بالحركة المفرطة، مما يمكن أن يؤدي إلى تجنب التلاميذ الآخرين لزميلهم أو معاملته بشكل سلبي.

11-1-2- عرض وتفسير الفرضية الجزئية الثانية: تنص هذه الفرضية على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة احصائياً بين نقص الانتباه وحدوث التمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الجدول رقم 04:

يوضح العلاقة بين نقص الانتباه والتمر عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

المؤشرات الاحصائية	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة α
نقص الانتباه	0.50	0.01
التمر		

من خلال الجدول نلاحظ ان معامل الارتباط R بين نقص الانتباه والتمر يشير الى (0.50) عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ ؛ وهذا دليل على العلاقة الطردية الدالة احصائياً التي تجمع بين المتغيرين.

ان مشكلة نقص الانتباه والتركيز لدى تلاميذ اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة تؤثر على عملية ادراك ما يدور حولهم من مثيرات؛ مما يعيق آلية الفهم والتحليل لديهم، ويكونون بذلك محط استهزاء وسخرية من الآخرين؛ وهذا ما يولد لديهم الشعور بعدم الانتماء الى اقرانهم؛ فتراهم يميلون الى العزلة والانطوائية، وتتسم ردود افعالهم بالحساسية الزائدة والعداية، وبالإضافة الى ذلك فإن عدم المبالاة والاكتراث للعواقب ونسيانهم الدائم يدفعهم الى إيذاء اقرانهم الأضعف منهم؛ كالتقليل من شأنهم والتشهير بهم واطلاق بعض الألقاب البذيئة عليهم؛ من اجل خفض تقدير الذات لدى ضحيّتهم وكرد فعل ضد "الشعور الداخلي بالغضب والعجز وصعوبة التواصل مع الآخرين، وذلك بالتعبير عن هذا الضيق عن طريق التنفيس بممارسة السيطرة على

الآخرين، وبالتحديد الضعفاء منهم" (حسن، 2019، ص201)، وهذا ما اعتبره دان الويس (Dan Olweus) شكلا من اشكال التتمر السلبي حيث أشار الى أن المتمتمرون السلبيون قلقون وغير آمنين ونظرتهم لذواتهم سلبية ولديهم شعور بالخجل وعدم الجاذبية والعزلة السيئة وليس لديهم أصدقاء (Olweus, 1994, p125).

كما أن الأفراد الذين يعانون من نقص الانتباه قد يجدون صعوبة في الانخراط في العلاقات الاجتماعية بشكل فعال، مما يمكن أن يجعلهم أكثر عرضة للاستهداف من قبل المتمتمرين الذين يستغلون هذه الصفات. كما أن التعرض للتتمر يمكن أن يزيد من انعزال الأفراد الذين يعانون من نقص الانتباه ويجعلهم أكثر انطوائية، مما يزيد من فرص التعرض المستمر لسلوكيات التتمر.

11-1-3- عرض وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة: تنص هذه الفرضية على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة احصائيا بين الاندفاعية وحدث التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الجدول رقم 05:

يوضح العلاقة بين الاندفاعية والتتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

المؤشرات الاحصائية	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة α
الاندفاعية	0.57	0.01
التتمر		

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان معامل الارتباط R بين كل من الاندفاعية والتتمر يشير الى (0.57) عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ ، وهذا ما يوحي بوجود علاقة ارتباطية طردية قوية ودالة احصائيا بين المتغيرين.

لعل من اهم أسباب ممارسة تلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفقرط الحركة لسلوك التتمر داخل بيئة المدرسة او خارجها هو انهم كانوا ضحايا او عرضة له في كثير من المواقف نظير اندفاعيتهم المستمرة التي تنعكس في سلوكهم الفوضوي

وافترقارهم للنظام والانتظام، وتصرفاتهم غير الملائمة في الفضاء التعليمي التي تتجلى في سرعة الرد والاجابة دون تفكير ومقاطعة حديث الآخرين واختراق الأدوار وعدم القدرة على كبح الانفعالات، ضف الى ذلك سرعة استثارتهن وعدم مطابقة ردود افعالهم للمواقف المعاشة.

كل هذا جعلهم عرضة للنقم والضغط وسوء التفهم من طرف الآخر؛ الامر الذي أدى بهم الى الشعور بالإحباط وانعدام الامن النفسي والعاطفي، ونجم عن ذلك تفاقم للمشاعر السلبية المكبوتة داخلهم تجسدت في عدائيتهم الجسدية واللفظية تجاه اقرانهم الضعفاء وحتى أساتذتهم؛ فمن خلال مجريات التواصل مع معظم أفراد عينة الدراسة لمسنا اطلاقاً للألقاب البذيئة من طرف تلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط على بعض الأساتذة والمشرفين الاداريين وذلك في ظل غياب تام وانعدام للرقابة على هذه الفئة من ذوي الاضطراب، وهنا تؤكد نظرية الإحباط والعدوان لدولار وميلر (Doleur & Miler) على أن العنف والعدوان بجميع اشكاله اللفظية والجسدية ما هو الا استجابة فطرية للإحباطات؛ حيث أن الرغبة في السلوك التتمري والعنف تتحدد تبعاً لكمية الإحباط التي يعانيتها الفرد (مغار، 2015، ص519).

وهذا ما نجده يؤثر بشكل مباشر وواضح على التوافق الاجتماعي والدراسي لهذه الفئة، ويتجلى ذلك في تدني تحصيلهم العلمي وهشاشة علاقاتهم مع من هم حولهم، وأشارت الدراسة التتبعية التي قام بها واكس وجيلمان (Waks & Jilmen, 1996) الى ارتفاع مستويات الاندفاعية ونقص الانتباه، لدى هذه الفئات (فرج، 2015، ص95).

كما أن الأفراد الذين يتميزون بالاندفاعية والعدائية قد يُشاهدون على أنهم أكثر عرضة للتصرفات العدوانية أو الانتقامية، مما يمكن أن يكون مصدراً للصراعات والتصادمات داخل المدرسة مع بقية التلاميذ. هذا ويمكن للاندفاعية المفرطة أن تؤدي إلى

تفاعلات سلبية مع الآخرين، ويمكن أن يكون هذا النوع من السلوك مصدر انتقام أو تصرفات تنمّرية من قبل الفرد.

11-2- عرض وتفسير الفرضية الرئيسة: توجد علاقة ارتباطية قوية تربط بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) وحدوث التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

من خلال ما تم عرضه وتحليله من نتائج التي تم التوصل إليها على ضوء الفرضيات الجزئية؛ والتي تم تقسيمها بناءً على الأبعاد المكونة لمتغير اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) وعلاقتها بمتغير التتمر؛ يمكن التأكيد على أنه توجد علاقة قوية بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط وحدوث التتمر وسط تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث أن هذه الفئة من التلاميذ يتميزون بخصائص سلوكية وانفعالية تجعلهم محط النبذ والانتقاد من طرف الآخرين مما يدفعهم الى ممارسة السلوكيات العدوانية كرد فعل إزاء هذه التغذية الرجعية السالبة للمحيطين بهم، وهذا ما يعكس المعاناة الوجدانية لهذه الفئة من الاحباطات المتتالية وخيبات الامل نتيجة الفشل في انجاز المهمات وتحقيق الأهداف المرجوة منهم ومجاعة اقرانهم العاديين، وسلوك التتمر لديهم ما هو الا واجهة خارجية تخفي وراءها اختلالات مخفية في النمو.

وقد اشارت الكثير من الدراسات الى وجود مخلفات نفسية لاضطرب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي على الأطفال والمراهقين خاصة؛ فقد توصل كل من احمد عثمان وعفاف محمد عجلان (1995) في دراستهما الى أن الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب نقص الانتباه اقل تحصيلاً دراسياً من العاديين، وأن نسبة المزاج السلبي في التفاعل مع المثيرات - الحدة في ردود الأفعال - صعوبة التكيف - كثرة التذمر لدى هذه الفئة اكبر بنسبة 58% من الأطفال والمراهقين العاديين (فرج، 2015، ص94)، من جهة أخرى ؛ فإن الاعراض المزاجية الدائمة لذوي اضطراب نقص الانتباه تجعل

أصحابها في حالة من الغضب والانفعال مما يفقد القدرة على التفكير الصحيح، وحل المشكلات وهذا ما يدفعه الى القيام بسلوكات تنمرية جسدية كانت او عاطفيه إزاء الآخر. وقد جاءت دراسة اسبلاج وسوزان (Espelage & Susan, 2012) في هذا السياق وبينت أن الافراد ذوي السلوك التنمري يعانون من معالجة سطحية او مشوهة للمعلومات، ومن ادراك قاصر للمواقف الاجتماعية، لذا فان تنمرهم يعكس عجزهم عن الاستجابة للموقف الاجتماعي، فهم لا يستطيعون امتصاص زخم المواقف ومعالجتها بإيجابية؛ لذلك يلجؤون الى خلق مواقف تشنج مع الآخرين (Susan & Espelage, 2012, p4). بالإضافة الى ذلك؛ فغالبا ما نجد ان التلاميذ من ذوي نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط يفتقرون الى المهارات الاجتماعية ويقللون من احترام ذواتهم نتيجة تلقينهم الانتقاد المستمر من طرف اساتذتهم او اقرانهم او حتى اسرهم مما يزيد من حدة القصور في معالجة المعلومات الاجتماعية لديهم؛ ففي كثير من الأحيان نراهم يسيئون تفسير الإشارات غير المهددة في التفاعلات الاجتماعية ويعجزون عن تفسير نوايا الآخرين مما يؤدي الى السلبية في تفاعلاتهم مع اقرانهم واثارة ردود فعل عدوانية بهدف إلحاق الأذى من جهة وتعويض النقص الذي يشعرون به تجاه ذواتهم من جهة أخرى.

12- استنتاج عام للدراسة:

على ضوء ما توصلنا اليه من نتائج؛ نستنتج ان التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط؛ وبسبب ما يصاحب هذا الاضطراب من اعراض سلوكية وانفعالية يكونون جزء من عملية التنمر كمتنمرين؛ وفي المقابل؛ فقد يتعرض التلميذ من ذوي هذا الاضطراب بدوره الى التنمر من قبل الآخرين خاصة اقرانه في الوسط المدرسي نظرا لخصائصه السلوكية والانفعالية الشاذة الباعثة على التهكم والاستهزاء.

13- الاقتراحات والتوصيات:

- من خلال ما توصلنا اليه في هذه الدراسة نقترح ما يلي:
- ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط لتحقيق الصحة النفسية مع ذواتهم ومع الآخرين.
 - الاخذ بعين الاعتبار حاجات ورغبات التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط والعمل على توفير لهم بيئة مدرسية ملائمة تتناسب مع خصوصيتهم السلوكية والانفعالية.
 - التكثيف من جهود المختصين النفسيين ذوي الكفاءة داخل المؤسسات التربوية بما فيها المتوسطات، وتفعيل دور المرشد التربوي ومستشار التوجيه والارشاد المدرسي في جميع الأنشطة المدرسية.
 - ضرورة تسطير برامج وقائية واستراتيجيات عامة على مستوى المؤسسات التربوية (برنامج دان ألويس لمكافحة التمر مثلا) للحد من ظاهرة التمر؛ وذلك بإشراك أولياء التلاميذ في تنفيذ هذه البرامج.
 - دمج مواضيع مكافحة التمر ضمن المناهج الدراسية المقررة في جميع المستويات.

14- قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أبو غزال، معاوية. (2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5(2)، 89-114.
- احمد، عاصم عبد المجيد كامل، عبده، إبراهيم محمد سعد. (2017). التمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة تنبؤية). دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، 14(86)، 453-485.
- بن جخلد، سعد الحاج. (2018). ثلاثة مناهج لبحث علمي رائد. دار البداية للنشر والتوزيع.
- بن جخلد، سعد الحاج. (2019). العينة والمعاينة -مقدمة منهجية قصيرة جدا-. دار البداية ناشرون وموزعون.
- الجعفر، حاتم. (2008). الاضطرابات الحركية عند الأطفال. دار أسامة للنشر والتوزيع.

علاقة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) بحدوث التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

- حسن، الهام الحاج حسن. (2019). التتمر واثاره المدمرة على المتمر والضحية والشاهد. مجلة الحداثة، 21(202)، 195-209.
- الدسوقي، مجدي محمد. (2016). مقياس السلوك التتمري للأطفال والمراهقين. دار جوانا للنشر والتوزيع.
- الربابعة، احمد عبد الله. (2015). تطوير صورة اردنية من مقياس كونرز لتقدير اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. مجلة التربية الخاصة والتاهيل، 2(7)، 1-20.
- رفاعي، محمد سليمان محمد، ارناؤوط، احمد إبراهيم سلمى. (2023). دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التتمر ضد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية في محافظة شمال سيناء. مجلة كلية التربية، 1(47)، 19-142.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم. (2006). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال. دار الشروق.
- سايجي، سليمة. (2019). التتمر المدرسي (مفهومه - أسبابه - طرق علاجه). مجلة التغير الاجتماعي، 1(6)، 73-100.
- سعادنة، سكينه. (2021). فاعلية برنامج تدريبي تعليمي لعلاج صعوبات الانتباه المصاحب لفرط الحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في المدارس - دراسة شبه تجريبية - (رسالة دكتوراه، جامعة باتنة)
- الصباحين، علي موسى، القضاة، محمد فرحان. (2013). سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه - أسبابه - علاجه). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ضياء، محمد منير. (1987). دراسة تجريبية لأثر برنامج ارشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال الابتدائية (رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس)
- العاصمي، رياض نايل. (2008). اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي - دراسة تشخيصية - مجلة جامعة دمشق، 24(1)، 53-103.
- عبد الحميد، هبة جابر. (2015). فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التتمر لدى ذوي صعوبات التعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 25(86)، 346-389.
- عيسو، عقيلة، بوعلي، سعاد. (2020). التتمر المدرسي وعلاقته بالمناخ الاسري. دراسات نفسية وتربوية، 13(1)، 357-384.
- عيناد، ثابت إسماعيل. (2019). دراسة استكشافية لاضطراب التعديل الذاتي السلوك عند الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه. المجلة الدولية للدراسات النفسية، 1(4)، 79-92.

- فرج، مروة مغربي سيد. (2015). مدى فاعلية برنامج معرفي - سلوكي لتعديل اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) واثره على بعض الاضطرابات لدى المراهقين. دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع.
- مغار، عبد الوهاب. (2015). التتمر الوظيفي -مقارنة نظرية- .مجلة العلوم الأساسية، ب(43)، 511-521.
- يحيى، خولة احمد. (1014). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. (8). دار الفكر ناشرون وموزعون.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. Englewood Cliffs. Prentice-Hall.
- Barkley, R. A. (2016). *Managing ADHD in school: the best evidence-based methods for teachers*. Pesi Publishing & Media.
- Bronfenbrenner, U. (1979). *The ecology of human development: Experiments by nature and design*. Harvard University Press.
- Conners, C. K. (1998). Rating scales in attention-deficit/hyperactivity disorder: use in assessment and treatment monitoring. *Journal of Clinical Psychiatry*, 59(7), 24-30.
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985). *Intrinsic motivation and self-determination in human behavior*. Plenum.
- Déry, M., Toupin, J., Pauze, R., Mercier, H., & Fortin, L. (1999). Neuropsychological characteristics of adolescents with conduct disorder: association with attention-deficit–hyperactivity and aggression. *Journal of abnormal child psychology*, 27, 225-236.
- Espelage, L., Susan, M. Bullying and Students with Disabilities: The Untold Narrative. *Journal of Focus on Exceptional Children*, 45(2), 1-10.
- Olweus, D. (1997). Bully/Victim problems in school. Facts and interventions. *European Journal of Psychology of Education*, 7 (4), 495-510.
- Olweus, D. (1994). Annotation: Bullying at school-Basic facts and effects of a school based intervention program. *Journal of child psychology and psychiatry and Allied disciplines*, 15(35), 1171-1190.
- Tajfel, H., & Turner, J. C. (1979). An integrative theory of intergroup conflict. In W. G. Austin & S. Worchel (Eds.), *The social psychology of intergroup relations* (pp. 33-47). Brooks/Cole Publishing Company.